سكرتارية الكيبوتس القطري الذي يدعو جنود الجيش الاسرائيلي الى عدم تنفيذ الاوامر غير القانونية بشكل واضح. ودعت الحركة الكيبوتس القطري الى توضيح طبيعة الاوامر غير القانونية المعطاة للجنود (هآرتس، ٢٣/٥/١٩٨٩).

• أعلن مستوطنو معاليه ادوميم انهم سوف يعاودون الكرّة ويعتدون على سكان قرية العيزرية الفلسطينية القريبة من مستوطنتهم، لأن الجيش الاسرائيلي ـ حسب تعبيرهم ـ «لا يعمل بما فيه الكفاية لايقاف ظاهرة رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية في المنطقة» (هآرتس، ٢٣/٥/١٩٨٩).

• جاء في تقرير بنك اسرائيل السنوي للعام ١٩٨٨، ان محاولات قادة الانتفاضة، في العام ١٩٨٨، للحؤول دون خروج سكان المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل بشكل واسع قد فشلت، بسبب عدم توفر عمالة بديلة لسكان المناطق المحتلة، ممّا اضطر القيادة الموحدة الى تغيير اسلوبها واعلان الاضراب عن العمل في أيام معيّنة اسبوعياً (هآرتس، ٢٣/٥/١٩٨٩).

• في خطاب له الى اللجنة اليهودية ـ الاميركية (ايباك)، حدّد وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، موقف بلاده من عملية السلام في الشرق الاوسط، بالنقاط التالية: اولاً، تعتقد الولايات المتحدة بأن هدف عملية السلام هو حل شامل يتحقق من خلال المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى مبدأ مقايضة الارض بالسلام والامن والاعتراف باسرائيل وكل الدول الاخرى وبالحقوق السياسية الفلسطينية؛ ثانياً، لكي تنجح المفاوضات، على الاطراف ان يتعاطوا، مباشرة، بعضهم مع البعض الآخر، ووجهاً لوجه، والاعداد، بدقة، لمؤتمر دولي قد يكون مفيداً في الوقت المناسب؛ ثالثاً، يصعب التحرك مباشرة نحو الحل النهائي، لأن المسائل المطروحة في المفاوضات هي في غاية التعقيد، ولأن المشاعر عميقة، وعليه، فالمطلوب «فترة انتقالية» مرتبطة بالوقت والتنظيم، ومترافقة مع المفاوضات في شأن الوضع النهائي للارض المحتلة؛ رابعاً، لن تفرض الادارة الاميركية، او اي طرف داخلي، أو خارجي، الحل قبل بدء المفاوضات المباشرة؛ وعلى هذا الاساس، فان الولايات المتحدة «لن تؤيد ضمّ الضفة [الفلسطينية] وقطاع غزة، أو سيطرة اسرائيلية دائمة عليهما؛ كما انها لا تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢٣/٥/١٩٨٩).

من جهة أخرى، عقّب مصدر اسرائيلي في واشنطن على تصريح لبيكر أكد فيه ضرورة ان تتخلّى اسرائيل عن حلمها غير الواقعي في «أرض ـ اسرائيل» بأنه الموقف «الاسوأ منذ خطاب الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، الذي تطرّق فيه الى حق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم» (هآرتس، ٢٣/٥/١٩٨٩).

٢٣/٥/١٩٨٩

• صرّح رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له في مقرّ اقامته في الدار البيضاء، بأن «يوم عودة مصر الى القمة العربية تاريخ جديد لامتنا العربية وفتح جديد لها». وأضاف: «الخطوة القادمة هي ان نصلي، معاً، في القدس، ان شاء الله». ووصف عرفات مؤتمر القمة بأنه سوف «يفتح الباب على مصراعيه للكفاح الفلسطيني» (الأهرام، ٢٤/٥/١٩٨٩).

• ساد الاضراب العام في جميع مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة تلبية لنداء القيادة الموحّدة لاضراب مدة يومين يتزامن مع مناقشات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء حول القضية الفلسطينية. من جهة أخرى، صعّد المستوطنون اليهود هجماتهم ضد الفلسطينيين تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي، حيث يقومون، بشكل متكرر، بتهشيم السيارات وواجهات العرض في متاجر الخليل، ويهاجمون، ليلاً، القرى العربية القريبة من مستوطناتهم. وخلال اشتباكات عمّت المناطق المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، جرح حوالى ١٢٥ مواطناً، فيما أصيب جندي اسرائيلي بكسور في جمجمته، في اشتباكات وقعت قرب الخليل (الدستور، ٢٤/٥/١٩٨٩).

• استعرض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مؤتمر صحافي، بمناسبة انتهاء زيارته لبريطانيا، في حضور ما يزيد على مئة مراسل بريطاني وأجنبي، محادثاته مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ووزير الخارجية، جيفري هاو، وقال انه طلب من تاتشر تأييد مبادرته السلمية، وان تاتشر وافقت، من حيث المبدأ، على ذلك، لكنها أكدت انه يجب اعداد تفاصيل كثيرة قبل عقد المفاوضات المباشرة (دافار، ٢٤/٥/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قبيل لقائه بالرئيس الاميركي، جورج بوش، ان